الحفاظ وقد صرح الحاكم بان الاكتحال يومه بدعة مع روايته خبر من
اكتحل بالاثمد يوم عاشورا لم ترمد عينه ابدا لكنه قال انه منكر ومن ثم اورده
ابن الجوزي في الموضوعات من طريق الحاكم قال بعض الحفاظ ومن غير تلك
الطريق ونقل المجد اللغوي عن الحاكم ان سائر الاحاديث في فضله عن
الصوم وفضل الصلواة فيه والانفاق والخضاب والادهان والاكتحال
وطبخ الحبوب وغير ذلك كله موضوع ومفترى وبذلك صرح ابن القيم
ايضا فقال حديث الاكتحال والادهان والتطيب يوم عاشورا من وضع
الكذابين والكلام فيمن خص يوم عاشورا بالكحل وما مر من ان التوسعة
فيه لها اصل هو كذلك فقد اخرج حافظ الاسلام الزين العراقي في اماليه
من طريق البيهقي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اوسع على عياله
واهله يوم عاشورا اوسع الله عليه سائر سنته ثم قال عقبه هذا
حديث في اسناده لين لكنه حسن على راي ابن حبان وله طريق اخر صححه الحافظ
ابو الفضل محمد بن ناصر وفيه زيادات منكرة فظاهر كلام البيهقي ان
حديث التوسعة حسن على راى غير ابن حبان وله طريق اخر صححه الحافظ ابو
الفضل محمد بن ناصر فيه زيادات منكرة وظاهر كلام البيهقي ان حديث التوسعة
حسن على غير ابن حبان ايضا فانه رواه من طرق عن جماعة من الصحابة مرفوعا
ثم قال فهذه الاسانيد وان كانت ضعيفة لكنها اذا ضم بعضها الى بعض
احدثت قوة وانكار ابن تيمية ان التوسعة لم يرد فيها شيء عنه صلى الله
عليه وسلم وهم لما علمت وقول احمد انه حديث لا يصح اي لذاته فلا ينفي

كونه

كونه حسنا لغيره والحسن لغيره يحتج به كما بين في علم الحديث الخامس ينبغي
لكل احد ان يكون له غيرة على هذا النسب الشريف وضبطه حتى لا ينسب اليه صلى الله
عليه وسلم احد الا بحق ولم تزل انساب اهل البيت النبوي مضبوطة على
تطاول الايام واحسابهم التي بها يتميزون محفوظة ان يدعيها الجهال
واللئام قد الهمهم الله لهم من يقوم بتصحيحها في كل زمان ومن يحفظ
تفاصيلها في كل اوان خصوصا انساب الطالبيين والمطلبيين ومن ثم وقع
الاصطلاح على اختصاص الذرية الطاهرة بني فاطمة من بين ذوي
الشرف كالعباسيين والجعافرة بلبس الاخضر اظهارا لمزيد شرفهم
قيل وسببه ان المامون اراد ان يجعل الخلافة فيهم اي بدليل ما ياتي
في ترجمة علي الجواد من انه عهد اليه بالخلافة فاتخذ لهم شعارا اخضر
والبسهم ثيابا خضرا لكون السواد شعار العباسيين والبياض شعار سائر
المسلمين في جمعهم ونحوها والاحمر مختلف في تحريمه والاصفر شعار اليهود
في اخر الامر ثم انثنى عزمه عن ذلك ورد الخلافة لبني العباس فبقي ذلك
شعار الاشراف العلويين من الزهرا لكنهم اختصروا الثياب الى قطعة ثوب
خضراء توضع على عمائمهم شعارا لهم ثم انقطع ذلك الى اواخر القرن
الثامن ثم في سنة ثلاث وسبعين وسبعماية امر السلطان الاشرف شعبان
بن الناصر محمد بن قلاوون ان يمتازوا على الناس بعصائب خضر على
العمائم ففعل ذلك باكثر البلاد كمصر والشام وغيرهما وفي ذلك يقول
ابن جابر الاندلسي جعلوا لابناء الرسول علامة   ان العلامة شان من لم يشهر

Copyright © King Saud University